

بين « اللبنانيين والفلسطينيين » : « ان القضية لم تعد بيننا وبين اسرائيل ، بقدر ما هي بيننا وبين الفلسطينيين » (٣٣) .

في ضوء هذه الوقائع ، يصبح واضحا لماذا يمتنع التحالف الثلاثي : الولايات المتحدة ، واسرائيل ، والجبهة اللبنانية ، عن تسهيل مهمة العهد الحالي لاستلام السلطة ، ولماذا يشد الخناق على المقاومة الفلسطينية في الجنوب ، ويعمل عن طريق القصف المتواصل والمدمر لتفريغ المناطق الحدودية من سكانها . اذ لم يبق ، لمقطف ثمار حروب التصفية ، من الاردن ١٩٧٠ ، الى حرب لبنان ، ثم حرب الجنوب ، سوى ان تختار المقاومة الانسحاب ، فتخسر آخر مواقعها التي دفعت ثمنها غالبا من دماء ابنائها ، وتفقد آخر مركز قوة يتيح لها حرية الحركة السياسية ، او تصر على البقاء ، فيستمر القصف ، وربما تعرض الجنوب لخطر الاجتياح الاسرائيلي ، والوضع العربي برمته للانكشاف .

اننا امام استراتيجية واحدة للتسوية ، اسمها الحقيقي : الاستسلام . . . ان تغلب الجماهير الصفحة .

هوامش :

- (١) النهار ١٠-٢-٧٧
- (٢) هارتس ١٠-١٤-٧٧
- (٣) هارتس ١٠-٦-٧٧
- (٤) هارتس ١٠-١٢-٧٧ - ماتى غولان .
- (٥) هارتس ١٠-١٣-٧٧ - عوزي بنزيمان .
- (٦) هارتس ٩-٢-٧٧ - عاموس بن فيرد .
- (٧) اذاعة اسرائيل ١٠-٢٥-٧٧ - نشرة ر ١١ رقم ١٣٢٦ .
- (٨) المصدر نفسه ٧-١١-٧٧ ، رقم ١٣٣٧ .
- (٩) رأء رقم ١٣١١ .
- (١٠) اذاعة اسرائيل ١١-١١-٧٧ - رأء رقم ١٣٤٠ .
- (١١) هارتس ٥-٢-٧٥ - نشرة م٠د٠ف٠ ١٩٧٥ ، ص ٩٦
- (١٢) الوارد شيهان في مجلة « فورن بوليسي » في ٧-٣-٧٦ - ترجمته م٠د٠ف٠ ونشرته في ملف خاص .